

شرح نظم ابن عاشر) ٨١

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فالمفصل من القرآن ثلاث اقسام طوال مفصل ووساط مفصل وخصال مفصل ما الذي تستحب قراءته من المفصل في الصبح؟ الوالد طوال - [00:00:00](#) وما طوال المفصل؟ مين لا يا عم بس احسنت. سؤال مفصل؟ الى سورة عبس وتولى. وفي المغرب ما الذي احب قراءته منفصل وما قصاره؟ من الضحى الى الناس احسنت. وفي - [00:00:20](#)

احسنت مساكم مفصل وما اوساط مفصل؟ نعم في سورة الاولى والثانية ايهما تكون اقصر؟ الثانية تكوين الاقصر. نعم. وفي التشهد الاول والثاني ايهما اقصر الاول اقصر. الاول. ما الذي يقدم في المذهب عند السجود؟ وذو اليدين او الركبتين - [00:00:50](#) احسنتم. وعند القيام الى السجود يقدم رفع يديه او يقدم رفع ركبتيه. احسنت. نعم. احسنت. قدم رفع ركبتيه. نعم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين والمسلمات. قال - [00:01:20](#)

رحمه الله وكرهوا بسملة تعوذ في الفرض والسجود وفي الثوب كذا كون عمامة وبعض حمه فحمل شيء فيه توفيق في او في فمه قراءة لدى السجود والركوع تفكر القلب بما نفى الخشوع. فعبس وعبس والالتفات والدعاء - [00:01:40](#) اه اثناء قراءتي اثناء قراءتي ركع تجبيك او فرقة الاصابع تحصل تغميض عين تابع لما فاض رحمه الله من ذكر فرائض الصلاة وسننها ومندوباتها شرع يذكر المكروها الآن وكرهوا بسملة تعود في الفرض. والسجود في الثوب كذا. المفهوم الاول الاسمنت في الفريضة - [00:02:00](#)

البسملة في الفريضة. وهي قول بسم الله الرحمن الرحيم. وما في النافية فلا تكره. واستدل له بحديث عائشة رضي الله قال عند مسلم انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح الصلاة بالتكبير والقراءة بالحمد لله رب العالمين. وهذا هو - [00:02:30](#) هو مشهور المذهب ان المصلي لا يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فريضة لباس يوم ولا جهرا وروى ابن نافع عن مالك انه قال لا عسى ان يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في الفريضة والنافلة. ورواية ابن نافع يشهد لها ما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصرار بها في - [00:02:50](#)

حديث انس رضي الله عنه في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين زاد مسلم لا يذكر هنا بسم الله الرحمن الرحيم. في اول قراءة ولا في اخرها. وفي رواية لاحمد والنسائي ابن خزيمة لا يجهرون بسم الله الرحمن الرحيم - [00:03:10](#)

اسنادها محقق المسند. وقد كان ما زري رحمه الله يقرأها في الفريضة سرا. فسنل عن ذلك فقال مذهب ومالك على قول واحد من بسملة ومذهب الشافعي على قول واحد من تركها بطلت فهي من المسائل التي خالف فيها - [00:03:30](#) مزالي مشهور مذهبي الى قول في المذهب قال ناظم اسماع نفس لدى سر وبسملة سرا وفاتحة تقرأ تاجهر امام وسرة هاتيك الثلاثة فيها المازني طريق الشافعي يرى. لذلك استحسن كثير من المالكية المتأخرين - [00:03:50](#)

قراءة الاسماء سرا اول الفاتحة مراعاة للخلاف. قال قرافي فيما نقله عنه الديبر في الشرح الكبير الورع واول فاتحة خروجاً من الخلاف. قال في الكفاف وروع الاتيان بالبسملة اسماع نفسه لدى السرية - [00:04:10](#) وهذا يدل على تبصر الفقهاء. وان مقصود الجميع اتباع سنة النبي صلى الله عليه وسلم. باختلاف الفقهاء يدل على اتفاقهم لانهم اذا

اختلفوا في مسألة تجد ان سبب الاختلاف اختلاف في تصحيح حديث او تضعيفه او في فهم حديثك - 00:04:30

كما في هذه المسألة وهذا يؤكد انهم جميعا متفقون على ان المرجع هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم. فالجميع حولها المفهوم

الثاني التعاون في الفريضة. واما في النافلة فلا يكره ذلك. والحجة هنا نظير الحجة في البسمة من ان النبي - 00:04:50

صلى الله عليه وسلم كان يستفتح الصلاة الحمد لله رب العالمين. والقول الآخر عند العلماء استحباب الاستعاذة قبل القراءة لقوله

تعالى اذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم. وهو مذهب جمهور العلماء. الثالثة من المكروهات السجود على الثوب. قال

والسجود - 00:05:10

في الثوب كذا. وفي هناك بمعنى علا. حروف الجر. كما قيل به في قوله تعالى ولاصليكم في جذوع النخل اي عليها كذلك السجود في

الثوب اي على الثوب. والمقصود ان يحول بين الوجه والكفين وبين الارض حائل من ثوب او غيره - 00:05:30

هذا هو المكنون. ان يحول بين الوجه والكفين وبين الارض حائل. فهذا الحكم خاص بالوجه والكفين. واما الركبتان والقدم فلا يكره ان

يحول بينهما وبين الارض حائل. وسبب الكراهة انه ترفه ينافي خشوع. ومحل الكراهة اذا لم توجد - 00:05:50

ضرورة حر او برد. فان وجدت فلا كراهة. والدليل على ذلك ان في الصحيحين من حديث انس رضي الله عنه انه قال كنا نصلي مع

رسول بسم الله صلى الله عليه وسلم في شدة الحر. فاذا لم يستطع احدا ان يمكن جبهته من الارض بسط ثوبه فسدنا عليه. وهذا

حديث فيه - 00:06:10

اشارة الى ان مباشرة الارض عند السجود هو الاصل. لانه علق بسط الثوب بعدم الاستطاعة. الرابع من المكروهات السجود على تور

العمامة. وهو مجتمع طاقاتها مما شد على الجبهة. هذا من المكروهات اما لحر او - 00:06:30

فاذا كان لحر او برد فلا تراه. لحديث انس السابق ولا اعادة عليه اذا كان انا خفيفة كالطاقتين. فان كان اكثر من طاقتين اعاد الصلاة

في الوقت. فان لم يكن كور العمامة على الجبهة - 00:06:50

ومنع الجبهة من وضعها على الارض لم يكن ساجدا. يعني اذا كانت عمامة فوق الجبهة. ليست على الجبهة بل هي فوق الجبهة وماعت

من لسوق الجبهة بالامر لم يكن ساجدا فصلاته باطلة. السادس والسابع المكروهات - 00:07:10

حمل شيء في كفه او فمه. لانه يشغله عن صلاته. ومحل كراهة الحمل في الفم اذا لم يمنعه ذلك من اخراج هذه الحروف والا منع

وبطلت. اذا حمل شيئا في فمه وهذا الذي حمله منعه من اخراج الحروف من مخرجها - 00:07:30

فانه يمنع من ذلك تبطل صلاته. الثامن من المكروهات قراءة القرآن في الركوع والسجود. اخرج مسلم عن ابن عباس رضي الله عنه

انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا او ساجدا. فاما الركوع فعظموا فيه الرب. واما

السجود فاجتهدوا - 00:07:50

في الدعاء فقم ان يستجاب لكم. طيب من دعا في سجوده بشيء مما ورد في القرآن. مثلا قال في سجوده ربنا اتنا في الدنيا حسنة

وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. هل يكون وقع في هذا المكروه - 00:08:10

لماذا؟ الدعاء احسنت لانه دعاء وليس بتلاوة. المكروه هو قراءة القرآن في الركوع والسجود. وهذه ليست قراءة هذا دعاء فلا مانع

منه. التاسع منه مكروهات تفكر القلب بما ينافي خشوع من امور الدنيا. فان شغله عن الصلاة حتى صار لا يدري ما صلى -

00:08:30

اعداد ابداء. العاشر من الكرهات العبث. اي لعب المصلي بلحيته او خاتمه او نحو ذلك. لانه منافي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان

في الصلاة سبل. واذا خشع القلب تبعه خشوع الجوارح. الحادي عشر من - 00:09:00

مكروهات الالتفات في الصلاة. ان يلتفت في الصلاة يمينا وشمالا. ولو بجميع جسده حيث بقيت رجلاه قبله الالتفات بالخد اخف من

لي العنق. ولي العنق اخف من لي الصدر والصدر اخف من لي البدن كله. في البخاري انا عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول

الله صلى الله عليه وسلم عن - 00:09:20

في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلاة العبد. لكن اذا وجدت حاجة الى الالتفات بعدوهم ونحو ذلك فلا بأس. لانها

حاجة وكراهة تزول بالحاجة عند ابي داوود من حديث سهل ابن الحنظلية - 00:09:50

امه فهنا تثبت حمزة ابن في الكتابة. رضي الله عنه انه قال سوي بالصلاة يعني صلاة الصبح فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو يلتفت الى الشعب. قال ابو داوود وكان ارسل فارسا الى الشعب من الليل يحرس. وهذا فيه - 00:10:10

بيان لسبب التفاته صلى الله عليه وسلم. الثاني عشر من المكروهات الدعاء اثناء القراءة او في الركوع. لان يشتغل عن الفريضة والسنة لما ليس في مرتبتهما الفاتحة مستمعة على الدعاء. فالدعاء بما فيها او لم الدعاء باجنبي - 00:10:30

والركوع محل للتعظيم. اما الركوع فعظموا فيه الرب. واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقاموا ان يستجاب لكم الثالث عشر من مكروهات تشبيك الاصابع في الصلاة. لشغله عن الصلاة وهو في الصلاة من العبث. الرابعة عشر من المكروهات - 00:10:50

فقاعة الاصابع في الصلاة وقد روى ابن ابي شيبه عن شعبة مولى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال صليت الى جنب ابن عباس رضي الله عنهما فقعت اصابعي فلما فطيت الصلاة قال لا ام لك تفقع اصابعك وانت في الصلاة الخامسة عشر - 00:11:10

من المكروهات التخصب. ما المقصود بالتخصر؟ احسنت. وضع اليد على الخاصرة. في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلي الرجل مختصرا. والحكمة من ذلك انه فعل اليهود في صلاتهم - 00:11:30

كما جاء عن عائشة رضي الله عنها في البخاري انها كانت تكره ان يجعل الرجل يده على خاصرته وتقول ان اليهود تفعله. السادس تسعة عشر اثنين مكروهات تغميض البصر. وتغميض البصر خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم في صلاته. فقد - 00:11:50

رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة في صلاة الكسوف الجنة والنار وصاحب المحزن الذي كان يسرق الحاج بمحجنه ورأى صاحبه قيمة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خساس الارض حتى ماتت جوعا كان في صحيح مسلم. وكان ذلك

رؤية عين. بل قال صلى الله عليه - 00:12:10

سلمنا من شيء توعده الا قد رأيت في صلاتي هذه. ومحل كراهة التغميم ما يخف النظر لمحرم. وازاف الى المذهب شيء اخر وهو ان يكون فتح بصره يشوشه. والا فلانكه تغميض - 00:12:30

حينئذ قوله تابع تخميم للبيت او المعنى ان تغميض العين يتبع ما قبله هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:50